



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

دراسة حول اعداد الطلبة الأردنيين الدارسين في مؤسسات التعليم العالي خارج الأردن (2016-2017)

تضمنت الدراسة:

- اعداد الطلبة الأردنيين في الخارج موزعين حسب الدولة والدرجة والتخصص.
- متوسطة تكلفة الرسوم الدراسية والمعيشة السنوية للطلاب داخل المملكة.
- متوسطة تكلفة الرسوم الدراسية والمعيشة السنوية للطلاب خارج المملكة.

مقدمة:

نعرض في هذه الدراسة تحليلات وإحصاءات تتعلق بموضوع الطلبة الأردنيين الملتحقين بجامعة غير أردنية خارج أرض الوطن. وهنا لا بد أن نشير إلى أن أحد أبرز الأسباب التي تؤدي بالطالب الأردني للتوجه بالدراسة الجامعية خارج الأردن يعود إلى عدم القدرة الاستيعابية للجامعات الأردنية للتعامل مع الأعداد المتزايدة من الخريجين في امتحان الشهادة الثانوية، من ناحية ومن ناحية أخرى ارتفاع الحد الأدنى لمعدلات القبول نسبياً للدراسة داخل الأردن مقارنة مع المعدلات المسموح بها خارج الأردن والذي قد يتوافق مع رغبة الطالب أو حاجة الأيفاد للمؤسسات المختلفة.

ومع أن الجامعات الأردنية (الحكومية والخاصة) في مجملها تستوعب سنوياً ما يقارب (69) ألف طالباً وطالبة، ويوجد حالياً ما يقارب¹(357) ألف طالباً وطالبة على مقاعد الدراسة في مختلف التخصصات موزعين على (10) جامعات رسمية و (17) جامعة خاصة وجامعتين بقانون خاص وجامعة واحدة اقليمية، فقد أشارت الدراسة إلى أنه يوجد حوالي (25) ألف طالب وطالبة أردنيين يدرسون في الخارج.

وهنا وقبل البدء بأي عملية تحليل للوضع القائم الذي يبين نسبة ليست بالقليلة من الطلبة الأردنيين الملتحقين بجامعة غير أردنية فإنه لا بد أيضاً من وضع تصنيفات للطلبة تمكننا من تصنيفهم ضمن فئات تسهم في تفسير ذلك، والتي يمكن في حالات قليلة منها أن يكون الوضع صحياً ومفيداً إلا أن الوضع العام بوجود طلبة أردنيين في جامعات عرف عنها ضعف أكاديمي مثبت من خلال عدة قرائن ومنها على سبيل المثال لا الحصر امتحانات المجلس الطبي الأردني ونسب النجاح والرسوب. يتضح من هذا أن عدداً من الطلبة الأردنيين الملتحقين بالجامعات غير الأردنية يميلون للالتحاق بجامعات ليست مصنفة على نحو جيد على سلم الجامعات العالمية وتدني معدلات القبول في البعض الآخر.

وهنا فإن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال قسم المعادلة والاعتراف بالجامعات غير الأردنية واللجان المختصة المنبثقة عنه، تبذل مجهوداً كبيراً في تقييم مؤسسات التعليم العالي غير الأردنية التي يرتادها طلبة أردنيون للوقوف على جودة برامج هذه الجامعات لضمان أن الطلبة الأردنيين يتلقون دراساتهم ضمن أعلى

¹ يمثل عدد الطلبة على مقاعد الدراسة، بالإضافة للطلاب للطلبة المقبولين خلال الدورة الصيفية لعام 2018 و (30%) النسبة المسموح بها للقبول في البرنامج الموازي، والعدد المتاح للجامعات الخاصة قبوله حسب الطاقة الاستيعابية، وسيتم تحديد الرقم النهائي لعدد الطلبة بداية شهر كانون الأول من العام الحالي.

معايير التعليم العالي وحتى تكون هذه القوة العاملة مؤهلة تأهيلاً على نحو يخدم احتياجات التنمية المستدامة في الأردن.

■ محددات الدراسة

كان من الصعب الوصول للأرقام الحقيقية بسبب تعدد مصادرها وكون أكبر نسبة من الطلبة يدرسون على نفقتهم الخاصة ويحصلون على قبولهم الجامعي بشكل شخصي، على الرغم من توفير الوزارة لبوابة إلكترونية للطلبة الأردنيين الدارسين في الخارج إلا أن نسبة قليلة من الطلبة منهم قام بزيارة البوابة وإدخال المعلومات المطلوبة، وعليه فإن الدراسة تشكل مؤشراً للأعداد وليس أعداداً مطلقة.

■ فئات الطلبة الدارسين في الخارج

وقبل البدء بالوقوف على بيانات أعداد الطلبة التي تغطيهم هذه الدراسة فلا بد من وضع التصنيفات التي يمكن لها أن تساعدنا في فهم أسباب إقبال الطلبة على الجامعات خارج الأردن، حيث يمكن عمل التصنيفات على النحو التالي:

تنقسم مجموعات الطلبة الذين يرغبون متابعة دراساتهم الجامعية بعد اجتياز امتحان الثانوية العامة أو ما يعادله سواء داخل الأردن أو خارجه إلى الفئات التالية:

1- الفئة المعيارية المعتادة: وهي فئة الطلبة التي يكون الطموح لديها اجتياز امتحان الثانوية العامة وباقتدار على نحو يمكنها من دخول الجامعات والكليات الجامعية المحلية، سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص مع إعطاء الأفضلية للالتحاق بالجامعات الحكومية.

2- الفئة ذات طموح نحو الدراسات العليا: وهي فئة تطمح لمتابعة الدراسات العليا خارج أرض الوطن، وذلك لقناعاتهم وقناعات أسرهم بأن ذلك يتوافق مع طموحاتهم ويسد رمقهم الفكري ويحقق لهم فرصاً أكبر للعمل في بلاد أخرى. وإذا عادوا إلى بلدهم بعد استكمال دراساتهم الجامعية تكون لدى هذه الفئة طموحات للاعتلاء في مواقع ووظائف تنافسية يحققون من خلالها طموحاتهم المهنية المرجوة، وفئة طلبة الدراسات العليا تضم تنوعاً في الطلبة؛ فمنهم الطلبة الذين لم يتمكنوا من تحصيل قبولات في جامعاتهم المحلية بسبب سوء تحصيلهم الدراسي في مراحل البكالوريوس، والفئات التي أرادت متابعة دراساتها العليا للحصول على درجة الدكتوراة في تخصصات لا تتوفر في بلادها، أو الطلبة الذين لم تهيأ لهم فرص القبول أو توفر الدعم المالي لهم، وتنتفح لهم بنفس الوقت فرص القبول في جامعات غير أردنية ومنحهم الفرص التمويلية اللازمة، وأبناء هذه الفئة صنفان:

- صنف يعود إلى موطنه بعد إتمام الدراسة، وصنف لا يعود حيث تعرض لهم فرص في العمل لا يستطيعون مقاومتها ولا تتوفر لهم في بلدانهم الأصلية. وتشمل هذه الفئة من الطلبة الموفدون (عن طريق الإبتعاث) للحصول على الدرجات العلمية العليا حيث يعودون بعد إنهاء دراستهم للعمل لدى المؤسسات التي ابتعثتهم لذات الغرض.
- 3- الفئة التي لا تجد حزم التخصصات المرجوة في المؤسسات التعليمية المحلية: يكون أبناء هذه الفئة من الفئات المجتمعية ذات الاطلاع الكبير على التطور العلمي الموجود على النطاق العالمي، ويدركون بأن مؤسسات التعليم العالي المحلية لا تحتضن مثل تلك التخصصات النادرة، وأن طرق التدريس فيها لا تفي بمتطلبات طموحاتهم. إن أبناء هذه الفئة -عادة- لا يعودون إلى أوطانهم، ويتكيفون مع البيئات التي ذهبوا إليها لأنها (حسب ما يرون منها) تكون قد غيرت أنماطهم الفكرية والثقافية إلى حد بعيد.
- 4- الفئة التي تبتغي فرصاً للهجرة وعدم العودة: ولا يجد أبناء هذه الفئة في نظام التعليم العالي التقليدي أية محفزات لتحقيق طموحاتهم محلياً. ومن بين أبناء هذه الفئة، طلبة يتطلعون إلى التغلب على أوضاعهم الاقتصادية غير المشجعة، فيسعون إلى الهجرة إلى دول توفر لهم البدائل الاقتصادية المزهرة والأمل بمستقبل أفضل. وتسعى هذه الفئة في العادة (بغض النظر عن قدرات أبنائها التحصيلية في امتحانات الثانوية) إلى تحقيق هدفها الأساسي وهو فتح سبل الهجرة وعدم العودة إلى بلدانها.
- 5- الفئة غير القادرة على الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي المحلية بسبب ضعف التحصيل (معدل الثانوية العامة): وأبناء هذه الفئة يلجؤون في العادة إلى تحقيق طموحاتهم وطموحات أهليهم من خلال إيجاد سبل وأماكن بديلة للدراسة خارج الوطن، إلا أن معظم أبناء هذه الفئة يعودون إلى الوطن، إلا أن المشكلة الأساسية هنا تكمن في الغالب في تدني مستوى خريجي الجامعات والمعاهد التي يلجؤون إليها وافتقار هذه المؤسسات للسمعة العلمية الجيدة، وبالتالي تدني مستوى تحصيلهم العلمي، وانعدام جودة التحصيل العلمي أو المعرفي، وهذا يظهر جلياً مثلاً من خلال امتحانات المجلس الطبي الأردني.
- 6- الفئة المتأخرة في الدراسة، والتي تضطر للدراسة في الخارج في مراحل عمرية متقدمة: تضم هذه الفئة طلبة من الذين اختاروا لهم طريقاً بديلاً في بداية حياتهم ولم يكملوا تعليمهم الجامعي، لأسباب عدة ومنها الوضع العام وإن كان لديهم تحصيل مهني أو حرفي محلي، فإنه يكون في العادة غير كاف لتمكينهم من الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي المحلية بعد أن يكونوا قد أدركوا بأن خيارهم الأولي في الحياة لم يكن على النحو الذي يوفر لهم نمط الحياة الذي تمنوه، بل إنهم ومع تطور العلوم وكثرة الخريجين من معاهد التعليم العالي، فإنهم باتوا يرغبون بمواكبة المستجدات العلمية والمتطلبات الوظيفية الجديدة في سوق العمل. وغالبية أبناء هذه الفئة يتابعون دراساتهم في الخارج.

ولا بد من الإشارة بأن المعلومات المتوفرة لدى الأقسام المختصة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فيما يتعلق بالطلبة الأردنيين الدارسين في الخارج هي معلومات يشوبها الكثير من المحددات (Limitations) فيما يتعلق بدقة المعلومات وهذا يعود لعدة عوامل منها القصور في التواصل المستمر بين السفارات الأردنية في الخارج والطلبة الأردنيين وكذلك عزوف نسب من الطلبة عن تزويد المعلومات المتعلقة بالجامعات التي يؤمنوها للدراسة. ومع ذلك فإن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تستخدم المعلومات المتوفرة كمؤشرات لحين الوصول لنظام أكثر فاعلية في حصر الأعداد دون أن تركز إليها كمعلومات دقيقة 100%.

■ توزيع الطلبة الأردنيين الدارسين في الخارج

وهنا وبعد أن استعرضنا الأسباب التي تجمل الدوافع التي تحمل الطلبة الأردنيين على الرغبة في الدراسة في الخارج، فإنه لا بد أن نتعرف على الدول التي يقدم الطالب الأردني على الدراسة في جامعاتها.

إن الدارس للجدول رقم (1)² والشكل البياني رقم (1) سيرى بأن أكبر نسبة من الطلبة الأردنيين يدرسون في "تركيا وقبرص التركية". حيث بلغ عدد الطلبة الأردنيين في تركيا وقبرص التركية (3439) طالباً وطالبة، يتبعه (2389) طالبا وطالبة يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية ، و (2215) في مصر، و (2091) في السودان، و (1971) في اوكرانيا، و (1736) في ماليزيا، و (1640) في بريطانيا، و (1544) في الكويت، و (1147) في روسيا الاتحادية، و (606) في الصين، و (560) في الإمارات العربية المتحدة، و (515) في هنغاريا، و (512) في فلسطين، و (474) في الجزائر، وصولاً إلى أعداد قليلة في عدد من الدول المتبقية مثل والبرتغال وبولندا والدنمارك وتايوان وبلجيكا.

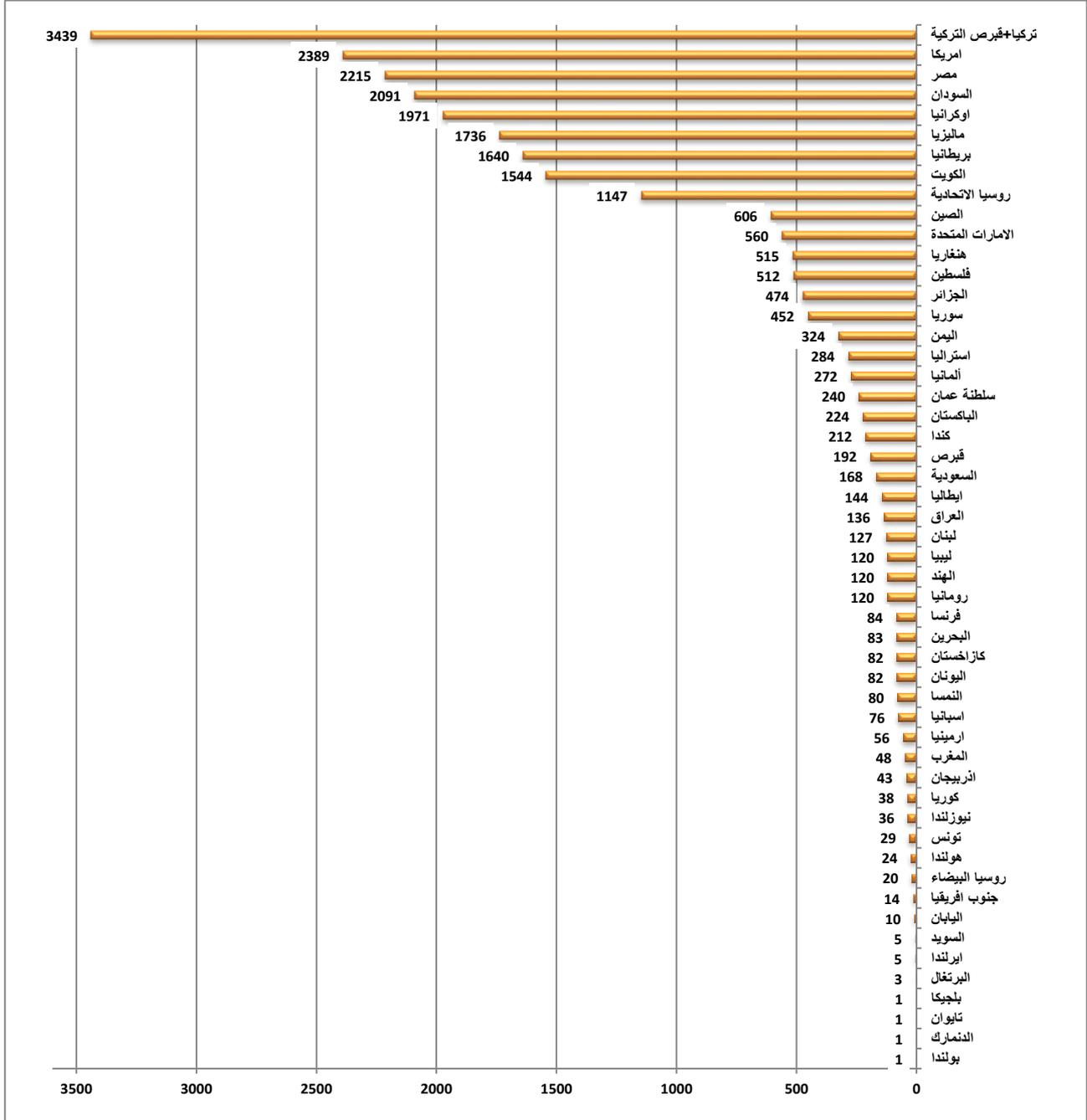
² تعتمد الأرقام الواردة في الجدول على إحصائيات أعداد الطلبة المتقدمين لمعادلة شهادتهم للأعوام الدراسية (2016/2017)، (2015/2016)، (2014/2015)؛ التقرير الإحصائي للطلبة الأردنيين الدارسين في الخارج للعام الدراسي (2015/2016)؛ الطلبة المسجلين على بوابة الطلبة الأردنيين الدارسين في الخارج؛ وأخيراً الإحصائيات الواردة من المستشارين الثقافيين الأردنيين في سفاراتنا في الخارج والجامعات.

جدول رقم (1)

توزيع الطلبة الأردنيين الدارسين في الخارج		
العدد	الدولة	الرقم
3439	تركيا+قبرص التركية	1
2389	امريكا	2
2215	مصر	3
2091	السودان	4
1971	اوكرانيا	5
1736	ماليزيا	6
1640	بريطانيا	7
1544	الكويت	8
1147	روسيا الاتحادية	9
606	الصين	10
560	الامارات المتحدة	11
515	هنغاريا	12
512	فلسطين	13
474	الجزائر	14
452	سوريا	15
324	اليمن	16
284	استراليا	17
272	ألمانيا	18
240	سلطنة عمان	19
224	الباكستان	20
212	كندا	21
192	قبرص	22
168	السعودية	23
144	ايطاليا	24
136	العراق	25

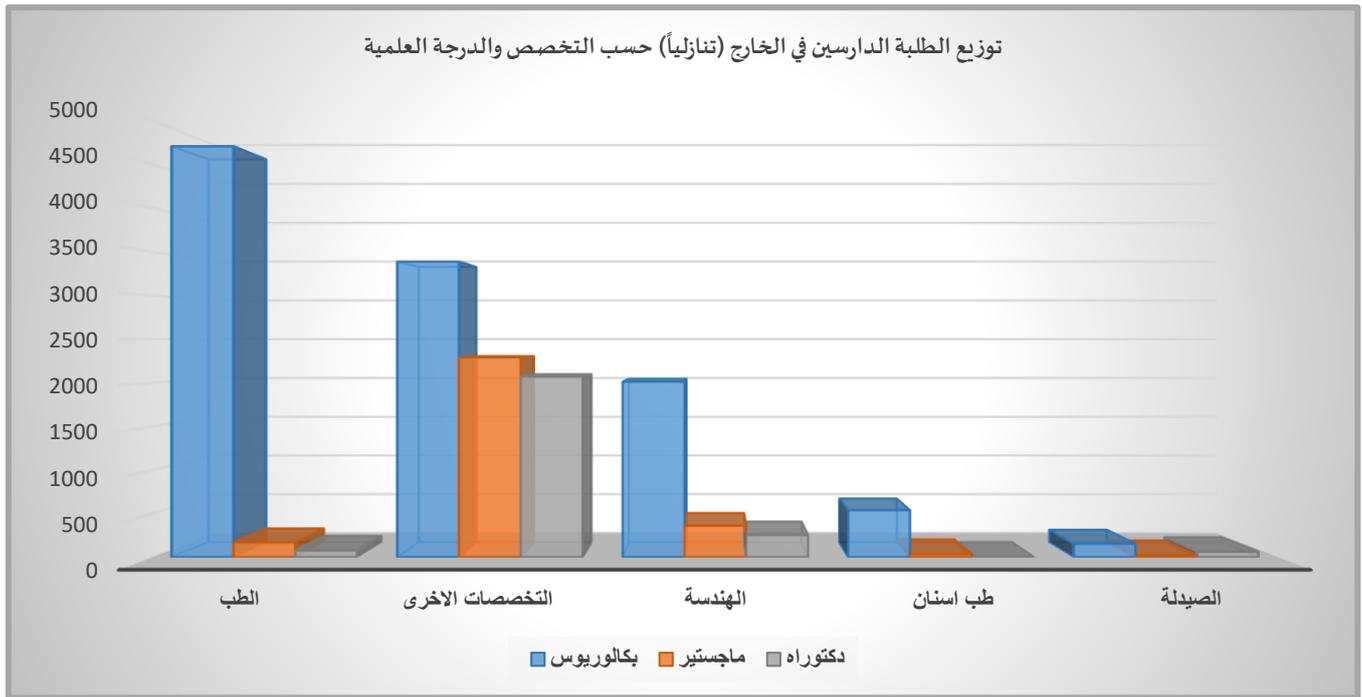
127	لبنان	26
120	رومانيا	27
120	الهند	28
120	ليبيا	29
84	فرنسا	30
83	البحرين	31
82	اليونان	32
82	كازاخستان	33
80	النمسا	34
76	اسبانيا	35
56	ارمينيا	36
48	المغرب	37
43	اذربيجان	38
38	كوريا	39
36	نيوزلندا	40
29	تونس	41
24	هولندا	42
20	روسيا البيضاء	43
14	جنوب افريقيا	44
10	اليابان	45
5	ايرلندا	46
5	السويد	47
3	البرتغال	48
1	بولندا	49
1	الدنمارك	50
1	تاوان	51
1	بلجيكا	52
24796	المجموع الكلي	

الشكل البياني رقم (1)



وبحسب الدراسة فقد تم تصنيف الطلبة بشكل أساسي تحت تخصصات الطب وطب الأسنان والهندسة والصيدلة وأجملت باقي التخصصات تحت بند تخصصات أخرى. إن الشكل البياني رقم (2) يبين توزيع الطلبة الأردنيين في الخارج على التخصصات التي تم تصنيف دراساتهم تبعاً لها. وهذا يُظهر أن التخصص الأكثر إقبالاً على دراسته هو تخصص الطب على مستوى البكالوريوس.

الشكل البياني رقم (2)



وللدخول إلى تفاصيل أعداد الطلبة الدارسين في الدول الميمنة في الشكل رقم (1) وتفصيل التخصصات في الشكل رقم (2) فإنه لا بد من دراسة هذه الأعداد تبعاً للتخصص والدرجة العلمية (بحسب الدولة) التي سعى لها الطالب الأردني من خلال دراسته في جامعته خارج المملكة الأردنية الهاشمية.

الجدول رقم (2) يبين العدد *الأعلى للطلبة الاردنيين في كل دولة حسب الدرجة والتخصص

الرقم	الدولة	الدرجة الجامعية	حقل الدراسة التخصص	العدد المعتمد
1	اوكرانيا	بكالوريوس	الطب	1608
2	الكويت	بكالوريوس	التخصصات الاخرى	1466
3	السودان	الدكتوراة	التخصصات الاخرى	932
4	تركيا+قبرص التركية	البكالوريوس	التخصصات الاخرى	906
5	روسيا الاتحادية	بكالوريوس	الطب	779
6	ماليزيا	تخصصات اخرى	التخصصات الاخرى	761
7	مصر	بكالوريوس	الطب	711
8	بريطانيا	الماجستير	التخصصات الاخرى	608
9	امريكا	ماجستير	التخصصات الاخرى	550
10	الجزائر	بكالوريوس	الطب	463
11	الصين	بكالوريوس	الطب	428
12	فلسطين	بكالوريوس	التخصصات الاخرى	336
13	اليمن	بكالوريوس	الطب	276
14	الامارات المتحدة	بكالوريوس	الهندسة	224
15	هنغاريا	الماجستير	التخصصات الاخرى	197
16	سوريا	بكالوريوس	التخصصات الاخرى	156
17	الباكستان	بكالوريوس	الهندسة	150
18	سلطنة عمان	بكالوريوس	التخصصات الاخرى	121
19	قبرص	البكالوريوس	الهندسة	96
20	لبنان	بكالوريوس	التخصصات الاخرى	83
21	كندا	بكالوريوس	التخصصات الاخرى	76
22	كازاخستان	بكالوريوس	الطب	76
23	ألمانيا	الدكتوراة	التخصصات الاخرى	72
24	العراق	بكالوريوس	التخصصات الاخرى	72
25	النمسا	بكالوريوس	التخصصات الاخرى	70
26	استراليا	الدكتوراة	التخصصات الاخرى	64
27	رومانيا	بكالوريوس	الطب	60
28	البحرين	بكالوريوس	التخصصات الاخرى	57
29	السعودية	بكالوريوس	الهندسة	56

56	الطب	بكالوريوس	اليونان	30
52	التخصصات الاخرى	الماجستير	الهند	31
45	الطب	بكالوريوس	ارمينيا	32
44	التخصصات الاخرى	الماجستير	ايطاليا	33
44	الطب	بكالوريوس	ليبيا	34
32	التخصصات الاخرى	الماجستير	فرنسا	35
32	التخصصات الاخرى	الماجستير	اسبانيا	36
29	الطب	بكالوريوس	تونس	37
28	التخصصات الاخرى	الدكتوراة	المغرب	38
23	الطب	بكالوريوس	اذربيجان	39
20	الطب	بكالوريوس	روسيا البيضاء	40
16	التخصصات الاخرى	الدكتوراة	نيوزلندا	41
12	الهندسة	الماجستير	كوريا	42
8	التخصصات الاخرى	الماجستير	هولندا	43
5	التخصصات الاخرى	الدكتوراة	جنوب افريقيا	44
4	الهندسة	الماجستير	اليابان	45
3	الطب	الدكتوراة	ايرلندا	46
3	التخصصات الاخرى	الدكتوراة	البرتغال	47
3	الهندسة	الدكتوراة	السويد	48
1	التخصصات الاخرى	الدكتوراة	بولندا	49
1	الطب	الدكتوراة	الدنمارك	50
1	التخصصات الاخرى	الدكتوراة	تايوان	51
1	التخصصات الاخرى	الدكتوراة	بلجيكا	52

*مع مراعاة صعوبة الحصول على أرقام دقيقة ولكنها تؤخذ كمؤشر.

إن المعلومات الواردة في الجدول رقم (2) أعلاه تبين بأن أكثر تركيز للطلبة الأردنيين الدارسين في الخارج يقع تحت "التخصصات الأخرى"، وكون "التخصصات الأخرى" متعددة، فإن تخصص الطب هو التخصص صاحب الأقبال الأعلى يليه تخصص الهندسة ومن ثم طب الأسنان وأخيراً الصيدلة. وأن الإقبال الأكبر على دراسة الطب في مستوى درجة البكالوريوس هو متمركز في الجامعات الأوكرانية، حيث بلغ عدد الطلبة في مجملهم (1608) طالباً وطالبة.

ولتكمّل الصورة لا بد من دراسة متوسط تكاليف الدراسة والمعيشة في الخارج ومقارنتها بمتوسط التكاليف داخل الأردن، موزعة حسب التخصصات وتبعاً للدرجات العلمية المغطاة بهذه الدراسة.

إن الجدول التالي رقم (3) يحدد متوسط تكلفة الرسوم للطلاب الأردني للدراسة في الخارج مضافاً إليها تكلفة المعيشة السنوية³.

الجدول رقم (3)

متوسط التكلفة الاجمالية للطلاب الأردني للدراسة في الخارج للعام الجامعي 2016-2017
تبعاً لمتغير (التخصص والمؤهل)

متوسط التكلفة الاجمالية للطلاب سنوياً (خارج الاردن)	متوسط تكلفة المعيشة للطلاب سنوياً (خارج الاردن)	متوسط تكلفة الرسوم للطلاب سنوياً (خارج الاردن)	المؤهل	التخصص أو الكلية
بكالوريوس				
9365	4674	4691	بكالوريوس	الطب
12898	3837	9061	بكالوريوس	طب الاسنان
8618	5778	2840	بكالوريوس	الصيدلة
10107	6199	3908	بكالوريوس	الهندسة
9084	7264	1820	بكالوريوس	الكليات العلمية
ماجستير				
24079	9080	14999	ماجستير	الطب
8366	3616	4750	ماجستير	طب الاسنان
30409	11909	18500	ماجستير	الصيدلة
21025	10036	10989	ماجستير	الهندسة
20103	9303	10800	ماجستير	الكليات العلمية
دكتوراه				
27275	10394	16881	دكتوراه	الطب
5714	4131	1583	دكتوراه	طب الاسنان
16122	9559	6563	دكتوراه	الصيدلة
18867	9685	9182	دكتوراه	الهندسة
17334	7983	9351	دكتوراه	الكليات العلمية والانسانية

³ وفق المعلومات المتوفرة على شبكة الانترنت والمتخصصة بالمقارنة بين تكاليف المعيشة مثل (Numbeo) و (Expatisan).

الجدول التالي رقم (4) يحدد متوسط تكلفة الرسوم للطلاب الأردني للدراسة داخل الأردن مضافاً إليها تكلفة المعيشة السنوية⁴.

الجدول رقم (4)

حكومية - عادي				
متوسط التكلفة الاجمالية للطلاب سنوياً (داخل الاردن)	متوسط تكلفة المعيشة للطلاب سنوياً (داخل الاردن)	متوسط تكلفة الرسوم للطلاب سنوياً (داخل الاردن)	المؤهل	التخصص أو الكلية
5198	2020	3178	بكالوريوس	الطب
3449	2020	1429	بكالوريوس	طب الاسنان
3632	2020	1612	بكالوريوس	الصيدلة
3752	2020	1732	بكالوريوس	الهندسة
2975	2020	955	بكالوريوس	التخصصات الاخرى
حكومية - موازي				
9552	2020	7532	بكالوريوس	الطب
8455	2020	6435	بكالوريوس	طب الاسنان
5241	2020	3221	بكالوريوس	الصيدلة
4993	2020	2973	بكالوريوس	الهندسة
3801	2020	1781	بكالوريوس	التخصصات الاخرى
خاصة - عادي				
-	-	-	بكالوريوس	الطب
-	-	-	بكالوريوس	طب الاسنان
6292	2020	4272	بكالوريوس	الصيدلة
6575	2020	4555	بكالوريوس	الهندسة
4999	2020	2979	بكالوريوس	التخصصات الاخرى
خاصة - عادي				
-	-	-	بكالوريوس	الطب
-	-	-	بكالوريوس	طب الاسنان
6292	2020	4272	بكالوريوس	الصيدلة
6575	2020	4555	بكالوريوس	الهندسة

⁴ متوسط تكلفة المعيشة داخل الاردن وفقاً لدائرة الاحصاءات العامة.

4999	2020	2979	بكالوريوس	التخصصات الاخرى
خاصة - عادي				
-	-	-	بكالوريوس	الطب
-	-	-	بكالوريوس	طب الاسنان
6292	2020	4272	بكالوريوس	الصيدلة
6575	2020	4555	بكالوريوس	الهندسة
4999	2020	2979	بكالوريوس	التخصصات الاخرى
حكومية - ماجستير - موازي				
-	-	-	ماجستير	الطب
-	-	-	ماجستير	طب الاسنان
4926	2020	2906	ماجستير	الصيدلة
5107	2020	3087	ماجستير	الهندسة
4233	2020	2213	ماجستير	التخصصات الاخرى
حكومية + خاصة (دكتوراه)				
-	-	-	دكتوراة	الطب
-	-	-	دكتوراة	طب الاسنان
4593	2020	2573	دكتوراة	الصيدلة
5470	2020	3450	دكتوراة	الهندسة
3540	2020	1520	دكتوراة	التخصصات الاخرى
5551	2020	3531	دكتوراة	التخصصات الاخرى (خاصة)

وحتى تكتمل الصورة فلا بد أيضاً من استعراض مقارنة بين تكاليف الدراسة الاجمالية للطلبة المحليين وأقرانهم من الأردنيين الدارسين في الخارج. إن الجدول التالي رقم (5) يعكس بشكل مباشر متوسط هذه الفروقات. إن الدراسة المقارنة لمعدل الكُلف ما بين الدراسة داخل الأردن والدراسة خارجه تبين نسب ارتفاع تكاليف الدراسة الاجمالية التي تتراوح ما بين (30%-200%) لصالح الدراسة خارج الأردن، وفي حالات محددة يتبين بأن كُلف الدراسة الاجمالية داخل الأردن في تخصصات معينة تفوق مثيلاتها في دول أخرى خارج الأردن، وهي درجة البكالوريوس في تخصص الطب ضمن البرنامج الموازي في الجامعات الرسمية، ودرجة البكالوريوس في تخصص الصيدلة في الجامعات الخاصة. حيث بلغت التكاليف الاجمالية لدراسة الطب ضمن البرنامج الموازي داخل الاردن سنوياً (9552) دينار، في حين أن التكلفة الاجمالية السنوية لدراسة البكالوريوس في تخصص الطب خارج الاردن (9365)، وبلغت التكلفة الاجمالية السنوية لدراسة البكالوريوس في تخصص الصيدلة في الجامعات الخاصة داخل الاردن (6292) دينار، في حين أن تكلفة دراسة ذات التخصص خارج الاردن تبلغ سنوياً (5934) دينار.

مع الإشارة إلى أن الدراسة اعتمدت تكلفة رسوم البرنامج الموازي في الجامعات الأردنية لأغراض المقارنة.

الجدول رقم (5)

الفرق بين التكلفة الاجمالية (الرسوم والمعيشة) للدراسة بين داخل الاردن وخارجها (بالدينار الأردني)						
التخصص أو الكلية	نوع الجامعة	نوع البرنامج	المؤهل	متوسط التكلفة الاجمالية للطلاب الاردني سنويا (داخل الاردن)	متوسط التكلفة الاجمالية للطلاب سنويا (خارج الاردن)	الفرق بين متوسط التكلفة الاجمالية للطلاب سنويا بين الدراسة في (الداخل) والدراسة في (الخارج)
حكومية - عادي - بكالوريوس						
الطب طب الاسنان الصيدلة الهندسة التخصصات الاخرى	حكومية	عادي	بكالوريوس	5198	9365	4167
	حكومية	عادي	بكالوريوس	3449	12898	9449
	حكومية	عادي	بكالوريوس	3632	8618	4986
	حكومية	عادي	بكالوريوس	3752	10107	6355
	حكومية	عادي	بكالوريوس	2975	9084	6109
حكومية - موازي - بكالوريوس						
الطب طب الاسنان الصيدلة الهندسة التخصصات الاخرى	حكومية	موازي	بكالوريوس	9552	9365	187- (داخل الاردن اعلى)
	حكومية	موازي	بكالوريوس	8455	12898	4443
	حكومية	موازي	بكالوريوس	5241	5934	693
	حكومية	موازي	بكالوريوس	4993	10107	5114
	حكومية	موازي	بكالوريوس	3801	9084	5283

داخل - خارج =		خاصة - عادي - بكالوريوس				
-	-	-	بكالوريوس	عادي	خاصة	الطب
-	-	-	بكالوريوس	عادي	خاصة	طب الاسنان
358-(داخل الاردن اعلى)	5934	6292	بكالوريوس	عادي	خاصة	الصيدلة
3532	10107	6575	بكالوريوس	عادي	خاصة	الهندسة
4085	9084	4999	بكالوريوس	عادي	خاصة	التخصصات الاخرى
داخل - خارج =		حكومية - عادي - ماجستير				
20076	24079	4003	ماجستير	عادي	حكومية	الطب
3763	8366	4603	ماجستير	عادي	حكومية	طب الاسنان
26754	30409	3655	ماجستير	عادي	حكومية	الصيدلة
17205	21025	3820	ماجستير	عادي	حكومية	الهندسة
16547	20103	3556	ماجستير	عادي	حكومية	التخصصات الاخرى
داخل - خارج =		خاصة - ماجستير				
-	-	-	ماجستير	عادي	خاصة	الطب
-	-	-	ماجستير	عادي	خاصة	طب الاسنان
25483	30409	4926	ماجستير	عادي	خاصة	الصيدلة
15918	21025	5107	ماجستير	عادي	خاصة	الهندسة
15870	20103	4233	ماجستير	عادي	خاصة	التخصصات الاخرى

داخل - خارج =		حكومية - موازي - ماجستير				
-	-	-	ماجستير	موازي	خاصة	الطب
-	-	-	ماجستير	موازي	خاصة	طب الاسنان
25483	30409	4926	ماجستير	موازي	خاصة	الصيدلة
15918	21025	5107	ماجستير	موازي	خاصة	الهندسة
15870	20103	4233	ماجستير	موازي	خاصة	التخصصات الاخرى
داخل - خارج =		حكومية - دكتوراه				
-	-	-	دكتوراه	عادي	حكومية	الطب
-	-	-	دكتوراه	عادي	حكومية	طب الاسنان
11529	16122	4593	دكتوراه	عادي	حكومية	الصيدلة
13397	18867	5470	دكتوراه	عادي	حكومية	الهندسة
13794	17334	3540	دكتوراه	عادي	حكومية	التخصصات الاخرى
11783	17334	5551	دكتوراه	عادي	خاصة	التخصصات الاخرى

■ الاستنتاج:

- يتركز الطلبة الاردنيون في الخارج بشكل واضح في "تركيا وقبرص التركية" ومعظمهم في حقل "التخصصات الاخرى" لدرجة البكالوريوس، يليها الولايات المتحدة الامريكية معظمهم في حقل "التخصصات الاخرى" لدرجة الماجستير، وثم مصر ومعظمهم في تخصص الطب البشري لدرجة البكالوريوس. الجدول رقم (1) و (2)
- العدد الأكبر من الطلبة الاردنيين في الخارج يدرسون تخصص الطب البشري، وبنسبة أقل في التخصصات الاخرى، يليها التخصصات الهندسية ثم طب الأسنان، والعدد الاقل من الطلبة يلتحقون في تخصص الصيدلة.
- يتضح من الارقام الواردة في الجدول رقم (3) بأن أعلى متوسط للتكلفة الاجمالية للطلاب الأردني للدراسة في الخارج ضمن درجة البكالوريوس كانت لتخصص طب الأسنان بكلفة بلغت (12898) دينار سنوياً، يليها تخصص الهندسة بكلفة بلغت (10107) دينار سنوياً، ثم الطب البشري بكلفة بلغت (9365) دينار سنوياً. ولدرجة الماجستير فإن تخصص الصيدلة كان الأعلى بكلفة سنوية بلغت (30409) دينار، يليه تخصص الطب البشري بكلفة سنوية بلغت (24079) دينار. وأما درجة الدكتوراة فان التكلفة الاجمالية السنوية لتخصص الطب البشري كانت الأعلى بكلفة بلغت (27275) دينار، يليها تخصص الهندسة بكلفة بلغت (18867) دينار.
- يتضح من الجداول رقم (5) الذي تضمن الفروقات بين الارقام الواردة في الجداول (3) و (4)، بأن متوسط التكلفة الاجمالية السنوية لدراسة الطالب خارج المملكة غالباً ما تكون أعلى من متوسط التكلفة الاجمالية السنوية للدراسة داخل المملكة، باستثناء تخصصات محددة كان متوسط التكلفة الاجمالية السنوية لدراستها خارج المملكة أقل مما هي عليه مثيلاتها داخل المملكة، كما هو في تخصص الطب لدرجة البكالوريوس ضمن البرنامج الموازي في الجامعات الرسمية الاردنية، وتخصص الصيدلة لدرجة البكالوريوس في الجامعات الخاصة الاردنية.